Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غنيّة بالذكريات ، نادرة بين الليالي . قلت :

« أتذكر حفلة افتتاح « فندق المنارة » ؟ »

« كيف لا ، وقد كانت فاتحة حياتي وخاتمتها . »

« أكلمك كلاماً بسيطاً وتكلمني بالألغاز . لا بأس . فأنتَ من رجال الفنّ . وصديقي سليم الكرّام لم يبالغْ في وَصْفك قطّ يوم جاء يغريني بك لقبول دعوته إلى الحفلة . فقد كان يعرف شديد كرهي للحفلات بأنواعها ، لا سيما التي يكثر فيها الهرج والمرج والثرثرة ، والفرح المقترض من الكأس وقرص الحلوى . »

« وكيف أغراك بي ؟ »

« قال : ستسمع كمنجة ما سمعتَ مثلها في حياتك . »

« ولم يقل : ستسمع لاعباً على الكمنجة ؟ »

« بل قال : ستسمع كمنجة . »

« ما كنتُ أظنّه دقيق الذوق إلى هذا الحدّ . »

« تعني أنّه جعلك والكمنجة كياناً واحداً ؟ بلى . سليم ذو حسّ مرهف وذوق رفيع . وقد بقي يحدّثني عنكَ نحوَ الساعة حديثَ مَن وقع على كنز ثمين عندما حظي بك ليضمّك